تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون .

قال الشافعي C وكانت الصلة بالمال والبر والإقساط ولين الكلام والمراسلة بحكم ا غير ما نهوا عنه من الولاية لمن نهوا عن ولايته مع المظاهرة على المسلمين .

وذلك أنه أباح بر من لم يظاهر عليهم من المشركين والإقساط إليهم ولم يحرم ذلك إلى من أظهر عليهم بل ذكر الذين ظاهروا عليهم فنهاهم عن ولايتهم وكان الولاية غير البر والإقساط .

وكان النبي فادى بعض أسارى بدر وقد كان أبو عزة الجمحي ممن من عليه وقد كان معروفا بعداوته والتأليب عليه بنفسه ولسانه ومن بعد بدر على ثمامة بن أثال وكان معروفا بعداوته وأمر بقتله ثم من عليه بعد إساره وأسلم